Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التزام هذه النسبة فى الكتابة على كثير من المفاسد ، فقد وجدت الألف التى طولها بالنسبة لعرضها ١٢ : ١ هزيلة مفرطة فى الطول ، كما وجدت الألف التى طولها بالنسبة الى عرضها ٤ : ١ قميئة قبيحة » (٣٥) .

بل رؤى أن خطوط اللغات الأخرى لم تبلغ مبلغ الخط العربى الذى قام على هذا الأساس الهندسى « ومهما قيل فى شأن حروف الأمم الاخرى من أنها تجرى بدورها على أساس هندسى أو جمال معين ، فليست كلها ببالغة ما بلغته الكتابة العربية فى هذا المضمار . ولا نظن أمة من الأمم قد أولت الكتابة هذه العناية فجعلت منها فنا دقيقا مفصل القواعد ، ثابت الأسس ، مفرد الضوابط مثل أمة العرب ، ولا نخال حظا أفاض نقاد الفنون فى وصفه وتقرير هيئته وتشريح أجزائه ، وابراز معاييره الجمالية واثبات خصائصه وما ينبغى أن يكون عليه مثل الخط العربى » (٣٦) .

وقد نقل ابن النديم عن الكندى قوله : « لا أعلم كتابة تحتمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما تحتمل الكتابة العربية ، ويمكن فيها من السرعة ما لا يمكن فى غيرها من الكتابات » (٣٧) .

(هـ) دوافع تجويد الخط العربى :

لقد أوضح الاخوان أن الهدف من تجويد الخط العربى صون القرآن الكريم عن التصحيف والخطأ واللحن ، والحفاظ على اللغة العربية آلة نزل بها القرآن الكريم ، والتى بألفاظها يقرأ ، وبحروفها يكتب . يقول الاخوان :

« ولما كانت اللغة العربية والكتابة بحروفها التامة يحتاج اليها

(٣٥، ٣٦) انظر : ابراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ٩٠ .

(٣٧) انظر : الفهرست ١٣ .